

# حلقات نور على الدرب (180) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

## رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار\_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:00:00

واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة

الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو - 00:00:23

كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله. ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاها لا وسهلا. انا كذلك ارحب

بكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من مستمع سوداني رمز الى اسمه بالحروف عين -

00:00:42

عرضنا بعض اسئلة الله في حلقة مضت. وفي هذا اللقاء يسأل فضيلتكم شيخ عبد الله ويقول بعض الائمة يقرأون في السجود السنة التشهد. هل نقرأ معهم ام نسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:02

الجواب يفهم من هذا السؤال ان السائل يصلي مقتديا بامام والشخص اذا كان مقتديا لامام الفريضة او في صلاته التراويح فانه يكون سابعا لامامه المقتضيات الشرعية فاذا جلس للتشهد الاول - 00:01:29

الرابعية او الثالثية وانه يجلس معه ويفعل ما في الثانية في صلاة الفجر وصلوة التراويح فانه يتشهد وهكذا في ركعة الوتر بعد التراويح في رمضان يكون تابعا له ويقرأ - 00:02:25

التشهد معه واذا كان الشخص مقتديا بالامام سجود التلاوة فانه معه ويكون تابعا له وسجود التلاوة ليس فيه تشهد لا بالنسبة لامام ولا بالنسبة للمأمور وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اخوانى وامهم - 00:02:57

وهم من ابى المتفوى ولا استطيع ان اعولهم ولكن اساعدهم بقدر ما استطيع هل يجوز لزوجتي ان تخالطهم في الاكل مع العلم انهم يرزقون من اموال البقاء. جزاكم الله خيرا - 00:03:42

الجواب الذكور من اخوانك اذا كانوا بالغين فلا يجوز لزوجتك تختلط بهم وان ينفرد اي واحد منهم بها ويمكن انفراد اخوانك بالبالغين معك في الاكل وانفراد زوجتك مع زوجتي ابيك - 00:04:04

واخوانك الصغار واخواتك ينفردون ايضا بالاكل اما ما يتعلق للزكاة فان زوجة ابيك واخوانك اذا كانوا يستحقون الزكاة تأنيتهم الزكاة وينفقون منها واما ينفقونه الاكل الذي يقدمونه تأكل منه زوجتك - 00:04:55

فليس لذلك محظوظ شرعي لان من القواعد الشرعية ان الاحكام لتبدل الاسباب فهذا المال الذي يدفع لزوجة ابيك واؤلادها على انه زكاة لهم اخذوه بسبب انهم الفقراء هذا هو سبب - 00:05:40

الدفع لهم من الزكاة وعندما يدخل هذا المال في ملكهم ويقدمونه للاكل منه وتأكل زوجتك او يأتي ضيف ويأكل منه ويكون هذا الاكل صدقة من زوجة ابيك ومن اخوانك على هذا الشهر - 00:06:34

الذى يأكل معهم لان حكم الزكاة زال هذا المال بعد دخوله في ملكهم واصبح نوعا من انواع ما يملكونه بدون اقترانه بوصف الزكاة  
فعندهما ينفقونه لا ينفقونه على انه زكاة - 00:07:15

ولكنهم ينفقونه على انه ملك لهم وبذلك لا يكون على زوجتك بأس من الاكل من هذا المال وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن  
اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من اليمين - 00:07:59

وبعثتها احدى الاخوات المستمعات رممت الى اسمها بالحروف الف صاد غين اسألوا جمعا من الاسئلة في احدها تقول انا فتاة ولسانى  
قد اعتاد الحلف والقسم بالله وفي بعض الاحيان اقسم على اشياء اكون متأكدة من صدقها لكن الامر يكون خلاف ذلك - 00:08:21  
واذا اقسمت عليك سهل على كفارة جزاكم الله خيرا. وهل يجوز ان اكفر عن قسمى بالصوم دون الاطعام او الكسوة او تحرير الرقبة  
ذلك لقلة الامكانية الجواب الحلف بالله تعظيم - 00:08:45

انه من جهة وعزم من الشخص على الالتزام بهذا اليمين واليمين الذي يحلفه قد يكون من باب اللغو اي انه يكثر على لسانى  
الشخصي لا والله وبلى والله ولا يعقد - 00:09:11

قلبه على ان هذا يمين من يجري على لسانه فقط وهذا ليس فيه كفارة لقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وقد يحلف  
الشخص وهو كاذب يعني يعتقد كذب نفسه - 00:10:03

وهذا لا يجوز له ان يقدم على الحلبى لان هذه جرأة على الله جل وعلا وايهام للشخص الذي يحلف له بأنه صادق فيكون عمله هذا من  
باب النفاق لانه صادق بلسانه - 00:10:37

ولكنه كاذب بقلبه وهذا النوع من اليمان ليس فيه كفارة بل على الانسان ان يتوب الى الله جل وعلا ومن اليمين ما يحلفه الشخص  
على جعله طاعة او على ترك معصية - 00:11:04

وعلى هذا الاساس يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اني لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت  
عن يميني ويقول صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نظر ان يعصي الله فلا يعصه - 00:11:36

على هذا الاساس ينبغي على الشخص ان ينظر فيما حلف فيما حلف عليه فإذا كان التحلل من اليمين فانه يكفر كفارة يمين واذا كان  
المضي في اليمين اصلاح فانه يمضي - 00:12:06

في يمينه. فقوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه هذا اذا نذر صلاة مثلا او حلف على ان يصلى او ما او مثلا يصوم  
او ما الى ذلك فانه يأتي بهذه الامور لانها طاعة والخير - 00:12:31

في الاقدام عليها ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه هذا اذا حلف على ان يفعل معصية فانه يتحلل منها وعلى هذا الاساس يكون  
مجرى اليمين في باب الامر من جهة وفي باب النهي من جهة اخرى - 00:12:53

اما اذا حلف الشخص وهو يظن صدق نفسه ولكن تبيّنت الامور فيما بعد ان الامر على خلاف ما حلف عليه فإذا اراد ان يكفر من اجل  
الخروج من الخلاف سيكون هذا - 00:13:18

فيه براءة بذمته بيقين اما بالنظر الى كفارة اليمين فهو مخbir بين العتق وبين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم واذا تعذر عليه تعذر  
عليه هذه الامور الثلاثة فانه يصوم ثلاثة ايام وبالله التوفيق - 00:13:42

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل وتقول اذا صمت ثلاثة ايام هل هذا كفارة عن قسمى كله؟ ام على قسم واحد فقط؟ جزاكم الله  
خيرا الجواب الشخص اذا تكررت منه اليمين - 00:14:15

التي تشرع لها الكفارة تكررت منه اليمين مع اتحاد السبب يعني حلف على امر واحد عدة ايمان فيكفي كفارة واحدة لكن عندما يحلف  
على امور مختلفة يتعددو اسبابها ويكون قد حنف - 00:14:38

في كل واحد منها فان كل واحد منها عليه كفارة يمين وهذا اذا حلف ثم كفر ثم حنف ثم حلف على نفس الامر الذي حلف عليه سابقا  
ويكون حلفه بعد التكبير - 00:15:09

فانه فان الكفارة السابقة لا تكونوا كفارة عن اليمين اللاحقة اضافة الى انها كفارة عن اليمين السابقة وانما تكون وقعت عن اليمين

السابقة وذلك لتوفر السبب وهو اليمين وتتوفر الشرط - 00:15:38

وهو الحنك لأن الكفارة عندما تقع بعد السبب وبعد الشرط حينئذ لا تكونوا كفارة عن اليمين التي تأتي بعدها باتفاق أهل العلم والذي ينبغي على الشخص أن يتتبه لنفسه والا - 00:16:11

يسلك مسلك كثرة اليمين فان الله جل وعلا يقول ولا تجعلوا الله عرضاً لايمانكم ان تبروا وتقروا الاية وحينئذ يتتبه الشخص ولا يلتجأ الى اليمين الا في احوال نادرة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم - 00:16:40

ايضاً اذا اردنا التكثير عن صومنا بالاطعام. هل ثمّنه عشرين قرصاً؟ قطب او لا يكفي الجواب الكفارة كفارة اليمين الاطعام جاءت مقدرة اطعام عشرة مساكين وكل مسكين يكون له كيلو - 00:17:07

وانا من البر او من التمر او من الشعير او من قوت البلد وخمسة عشر كيلو هذه هي كفارة اليمين. فيشتري هذا المقدار من البر او من التمر او - 00:17:38

من الارز او من الشعير ويدفعها لعشرة مساكين وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. قال تعالى لا يؤاخذكم الله بالغوي في ايمانكم ما المقصود بالغوي وما المقصود بعقد اليمان؟ جزاكم الله خيراً - 00:18:01

الجواب الكلام في اجابة سابقة ان اليمين اللغو وهو الذي يجري على لسان الشخص بدون قصد كقوله لا والله ولا والله وهذا لا تجب فيه الكفارة لانه يمين ليست بمنعقدة - 00:18:20

وقوله ولكن يؤاخذكم بما افقدمتم اليمان يعني ان الشخص اذا حلف بسانه وعقد قلبه على هذا اليمين حينئذ يكون هذا هو محل النظر من ناحية وجوب الكفارة اذا اراد الخروج منه او عدم وجوبها. وقد سبق بيان ما اذا كانت اليمين - 00:18:53

وكذلك بينما اذا كانت اليمين يجب المضي فيها وبينما اذا كان ينظروا هل الاصلاح في الاقدام على الوفاء بها او الاقدام على التحلل منها كل هذا مضى وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن - 00:19:23

الىكم رسالة وصلت الى البرنامج من القصيم عميزة. وباعتها احدى المجتمعات تقول راي الف ميم نسأل جمعاً من الاسئلة في احدها تقول نحن يا فضيلة الشيخ معلماتي مدرسة محو الامية والدراسات واعمارهن كبيرة - 00:19:48

وهن يقمن احياناً باحضار ما يؤكل لهن. ثم يقسمن منه جزءاً ويعطيننا منه. وانا ارفض اكله بحجة وكأنه نوع من الهدايا ولا اقبله. فهل في رفضي هذا شيء؟ وهل فيما يحضرنه شيء؟ افیدونا افادكم الله - 00:20:07

الجواب هذه المسألة من المسائل التي تجري المدارس بين المعلمات وبين الطالبات وقد تقع بين المدرسين وبين الطلاب فإذا كان الطالب او كانت الطالبة اذا كان كل منهما نعطي الشخص - 00:20:29

الذى يقوم بتدريسه هدية من شأنها انتم قوي العلاقة بينه وبين هذا المدرس بحيث ان يكون لها اثر في لاعطائي هذا الشخص درجات اكثر من غيره وهذا من الرشوة لا يجوز - 00:21:22

اما اذا كان الشيء الذي يعمل من الامور المعتادة سواء في داخل المدرسة او في خارج المدرسة وهذا ليس فيه بأس وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم تقول هناك امرأة تملك مالا - 00:21:55

وسلفت قريباً لها اربعين الف لشراء سيارة. ووعدها ان يرد المال لها في اقرب فرصة على هيئة اقساط ولكنه حتى الان لم يعطها شيئاً من ما لها. هل عليها زكاة في ذلك المال؟ جزاكم الله خيراً - 00:22:17

الجواب هذا المال حق لها في ذمته وبامكانها ان تطالبه تأخذ هذا المال وبناء على ذلك فانه دين لها عليه وتخرج زكاته عن كل سنة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم تقول ما هي - 00:22:36

ختم القرآن في سبعة ايام الجواب كان الصحابة رضي الله عنهم يحزبون القرآن سبعة احزاب الحزب الاول سورة البقرة والى عماران والنساء والحزب الثاني من اول سورة المائدة الى اخر سورة التوبه - 00:23:06

والحزب الثالث من اول سورة يونس الى اخر سورة النحل والرابع من اول سورة الاسراء الى اخر سورة الفرقان والخامس من اول سورة الشعرا الى اخر سورة ياسين والسادس من اول سورة والصلوات - 00:23:47

الى اخر سورة الحجرات والسابع من اول سورة قاف الى اخر القرآن كانوا يحزبونه سبعا اي كل يوم يقرأ الواحد منهم اه اسبوعا. واذا رتب الانسان حياته على هذا الوضع - 00:24:15

ولا يستطيع ان يقرأ اكثرا من ذلك هذا فيه خير كثير واذا كان يستطيع ان يختتم القرآن في كل يوم مثلا او في كل ثلاثة فكلما زاد العمل وقبله الله جل وعلا - 00:24:41

زاد الاجر وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. انتم مستمعي الكرام وكان لقاونا في هذه - 00:25:03

حلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء شكرها للشيخ عبدالله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية - 00:25:23

في السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرنا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى. وسلام الله ورحمة الله وبركاته - 00:25:43